Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— « صبحت بالخير يانرجس .

— صبحك الله بالخير .. ابن عمتك تويه طالع للغيط » .

الحوش سماوى يكشفه الحيران. فاتجهت نرجس إلى غرفة صغيرة منحدرة ودخلتها ، فجاء جاسر ووقف على بابها . لم ير فى مبدأ الأمر شيئاً ، ثم اتضح له بعد وقت حبل عليه ملابس نسائيه عديدة كلها فى ألوان مبهرجة ، تزينها دنتلا وشرائط وتطريز وزركشة .

وقفت نرجس تنظر إليه . هو موقف مناجزة وقياس قوة بقوة . فهى أبعد ما تكون عن القروية الرعديدة التى لا تخلو مع رجل إلا وملأت رأسها فكرة واحدة : أنها عرضة لهجومه ، وأن انتصاره عليها لا يتوقف على إرادتها ، بل على الظروف . فلو كانت ملائمة له خيم عليها جو من التسليم والعجز ، وقد تناضل قليلا ولكنها تنتهى دائماً بالخضوع ، وأغلب الأمر أنها تنسى نفسها وتشترك فى النهاية فيما أكرهت عليه. فهى تعيش طول عمرها ونظرها لنفسها أنها مطفأ شهوة ، لا يربطها بالرجل إلا قانون واحد : أن تحرك — من بعد — من شهوته دائماً بحيث لا تخبو لها نار . لا تقدم ، ولكن إذا رغب ، عليها أن تعطى .

وكان وجه جاسر أدكن اللون ، يفيض من عينيه خبث غير جبان .

— « يعنى غبت يانرجس فى السوق السبت اللى فات ! ! »

لم يكن استفهاماً ، بل لهجة انتصار تحتها تهديد ..

— « عبال ما بعت الفروج . . »